العدد(1387) السنة السادسة - السبت (6) كانون الاول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

هيل يتوقع أن تكون المحادثات السداسية صعبة

سنغافورة / الوكالات

ذكر كبير المبعوثين النووين الامريكيين كريستوفر هيل امس الجمعة أنه يتوقع أن تكون المحادثات السداسية بشأن الطموحات النووية الكورية الشمالية التي تجرى في بكين الاسبوع المقبل "صعبة".

وقال هيل للصحفيين بعد لقاء الدبلوماسي الكوري الشمالي في الشؤون النووية كيم كي جوان في سنغافورة "كل ما يمكنني أن أبلغكم به هو انني متأكد أن المفاوضات التي تجرى في بكين ستكون صعبة كما هو معتاد."

عقدت اجتماعات على مدى يومين في سنغافورة لتمهيد الطريق لمحادثات بكين الاسبوع المقبل والتي ستكون اخر فرصة لادارة الرئيس الامريكي جورج بوش لاحراز تقدم بشأن التوصل الى اتفاق أولي على نزع السلاح مع كوريا الشمالية قبل أن يتولى الرئيس الامريكي المنتخب باراك أوباما السلطة في كانون الثاني المقبل. وكانت هناك مخاوف من عدم اجراء محادثات بكين لكن كيم قال أنه لا يرى داع لعدم اجرائها.

وأبلغ الصحفيين "ليس هناك اعلان رسمي لكننا ليس لدينا اعتراضات."

وبموجب اتفاق نزع السلاح عرض على بيونجيانج زيت الوقود ومساعدات أخرى فضلا عن مكانة دبلوماسية أعلى في مقابل اغلاق منشأة نووية رئيسة وتسليم قائمة بأنشطتها النووية.

وقال كيم ان الكوريين الشماليين مازالوا ينتظرون تدفقات الوقود التي تمت الموافقة عليها بموجب الاتفاق.

وأضاف "مازالت هناك ٤٥٠ الف طن من زيت الوقود الثقيل (يتعين ارسالها الى الشمال) عندما تصل كلها سيستكمل حل المنشأة وقد اتممنا التحضير لذلك." وواجهت المحادثات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والصين والولايات المتحدة واليابان وروسيا العديد من العقبات.

وكان احدثها امتناع كوريا الشمالية عن السماح للمفتشين الدوليين بأخذ عينات نووية الى خارج البلاد لفحصها. وتقول واشنطن ان بيونجيانج ملزمة بالسماح بمثل هذه الاختبارات بموجب تفهمات تم التوصل اليها في أكتوبر تشرين الاول الماضي.

وقال كيم انه يتعين اجراء المزيد من المناقشات بشأن كيفية أخذ العينات. وأضاف "مسألة العينات تتعلق بالاساليب المنهجية وسنواصل بحثها."وقال هيل ان كوريا الشمالية أكدت مجددا التزامها باتفاق اكتوبر لكن الصعوبات ظهرت بشأن كيفية التعبير عنها على الورق.ومن المتوقع ان يعقد هيل اجتماعات في سول اليوم السبت قبل أن يتوجه الى بكين غدا الاحد.

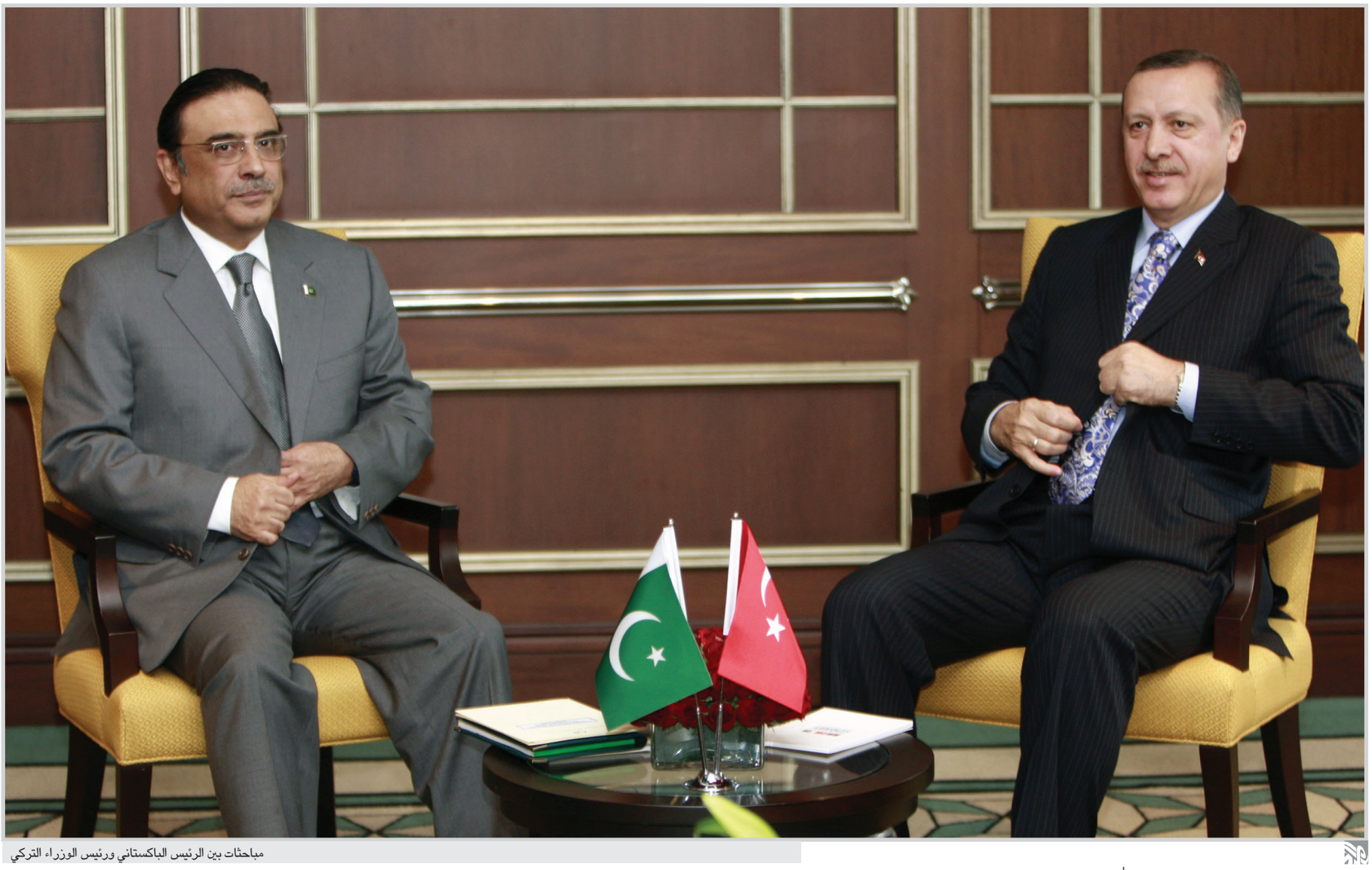

مباحثات بين الرئيس الباكستاني ورئيس الوزراء التركي

تونس تفرج عن محتجين على الغلاء اتهموا باثارة الشغب

تونس / الوكالات

قال مصدر رسمي امس الجمعة إن محكمة تونسية أفرجت بصفة مؤقتة عن ثمانية شبان متهمين باثارة الشغب اثناء مظاهرات شهدتها مدينة الرديف الغنية بالفوسفات احتجاجا على غلاء المعيشة هذا العام.

واضاف مصدر قضائي ان المحكمة الابتدائية بقفصة قررت الافراج المؤقت عن ثمانية موقوفين ضمن محاكمة شملت ٣٨ محتجا.

وقتل في حزيران الماضي شخص واصيب عشرات اخرين اثر مصادمات بين قوات الشرطة ومتظاهرين في مدينة الرديف الغنية بالفوسفات والتابعة لمحافظة قفصة احتجاجا على تفشي البطالة وغلاء المعيشة.

وقررت المحكمة النطق بالحكم النهائي في حق المجموعة فى ١١ كانون الاول الحالي.

ويواجه عشرات المعتقلين ومن بينهم عدنان الحاجي وهو احد أبرز قادة التحركات الاجتماعية تهم الاضرار بأملاك الغير وتعطيل حركة السير بالطريق العمومية وصنع وحيازة الات حارقة دون رخصة واحداث الهرج والاعتداء العنف.

الجيش الاسرائيلي يعلن حالة التأهب في الضفة الغربية

القدس / الوكالات

اعلنت حالة التاهب في صفوف قوات الشرطة والجيش في اسرائيل امس في مناطق متفرقة من الضفة والقدس تحسبا لتجدد التوتر بعد اخلاء مبنى في مدينة الخليل في الضفة الغربية امس الاول كان يحتله مستوطنون يهود.

ومنعت الشرطة من هم دون الخامسة والاربعين من الرجال الدخول الى الحرم القدسي لاداء صلاة امس الجمعة .

وكانت هجمات المستوطنين قد تواصلت امس في الخليل والضفة كما اغلقوا بعض الطرق في القدس.

وكانت هذه الهجمات قد اندلعت بعد ان اقتحمت قوات الامن الاسرائيلية مبنى متنازعا عليه في مدينة الخليل، وطردت اكثر من ٢٥٠ مستوطنا كانوا معتصمين فيه.

وقد القى المستوطنون المعتصمون الحجارة والبيض والمواد الكيماوية على قوات الامن التي كانت تنفذ امرا قضائيا باخلاء المبنى.

ويعتبر هذا اول اخلاءً قسرياً لمبنى يحتله مستوطنون في الضفة الغربية منذ عام ٢٠٠٦.

وقد حاول المستوطنون اعادة احتلال المبنى، الا ان قوات الامن شكلت حاجزا بينهم وذلك.

وقد شارك في عملية الاخلاء زهاء ٦٠٠ من رجال الامن، وقد اظهرت الصور المتلفزة فتاتين وهما تضربان الجنود.

وقد استخدم رجال الامن الذين كانوا يرتدون عدة مكافحة الشغب القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع لتفريق المستوطنين ومؤيديهم.

وقالت مصادر صحية إن المواجهة التي استغرقت خمس دقائق ادت الى اصابة ٢٠ شخصا من الجانبين.

الا ان الشرطة الاسرائيلية قالت إنه لم يتم اعتقال اي من المستوطنين.

وقامت جماعات من المستوطنين بعد طردهم من المبنى بالهجوم على مساكن فلسطينية واضرموا النار فيها.

يذكر ان جميع المستوطنات المقامة في الضفة الغربية بما فيها القدس تعتبر غير شرعية بموجب القانون الدولي، الا ان اسرائيل تطعن في هذا التصنيف.

فيدل كاسترو يؤكد رغبة كوبا بمحادثة اوباما

هافانا / الوكالات

قال الزعيم الكوبي السابق فيدل كاسترو إن بلاده يمكن ان تتحدث إلى الرئيس الامريكي المنتخب باراك اوباما في أحدث مفاتحة من جانب هافانا لادارة الرئيس الديمقراطي القادمة في واشنطن.

جاءت تصريحاته بعد ان أدلى شقيقه الرئيس راؤول كاسترو بتصريحات لمجلة أمريكية قال فيها انه يمكنه ان يجتمع مع اوباما في "مكان محايد" لمحاولة انهاء الصراع المستمر منذ اربعة عقود بين الجزيرة التي يحكمها شيوعيون والولايات المتحدة.

وكتب فيدل كاسترو العدو القديم للولايات المتحدة في فترة الحرب الباردة في احدث سلسلة اعمدة ينشرها في وسائل الاعلام التي تديرها الدولة منذ مرضه في عام ٢٠٠٦ قائلا "مع اوباما يمكن ان تعقد محادثات في أي مكان يريده."

واضاف "يجب عليه ان يتذكر ان اسلوب العصا والجزرة لن ينجح مع بلدنا."

وقال "الحقوق السيادية للشعب الكوبي غير قابلة للتفاوض."

ولم يشاهد فيدل كاسترو الذي تولى السلطة منذ نحو ٥٠ عاما بعد ثورة مسلحة في أي مكان عام منذ اجراء جراحة له من مرض لم يكشف عنه في تموز عام ٢٠٠٦ . لكنه اجتمع مع العديد من زعماء الدول وظهر في صور.وأثار اوباما الذي يتولى السلطة في ٢٠ كانون الثاني الامال بتحسن العلاقات الامريكية الكوبية عندما قال انه منفتح على الدخول في محادثات مع الحكومة الكوبية وأيد تخفيف بعض العقوبات الامريكية.وقال انه سينهي سياسات الادارة الامريكية التي تقيد زيارات الامريكيين من اصل كوبي الى كوبا وقيامهم بارسال مبالغ نقدية الى اسرهم. وهو مستعد لاجراء محادثات مع كاسترو لكنه سيبقي على الحظر التجاري الامريكي المفروض منذ اربعة عقود كأداة للتأثير على التغيير في دولة الحزب الواحد.

وتولى راؤول كاسترو مسؤولية الرئاسة في شباط وقال عدة مرات ان هافانا مستعدة للتحدث الى الولايات المتحدة.

وقبل انتخابات الرئاسة الامريكية في الشهر الماضي اشاد فيدل كاسترو باوباما ووصفه بأنه ذكي يتصف بالانسانية في الاعمدة التي اصبحت وسيلة الاتصال الرئيسية للزعيم الكوبي.

واقترح راؤول في مقابلة ان يجتمع مع اوباما في خليج جوانتانامو حيث تحتفظ الولايات المتحدة بقاعدة بحرية تعتبرها كوبا انتهاكا لسيادتها.

السجن ١٠ سنوات لمغربي أتهم بهجمات مدريد

مدريد / الوكالات

حكم على مغربي بالسجن عشر سنوات لعلاقته بالجماعة التي نفذت هجمات مدريد عام ٢٠٠٤. وصدر الحكم على هشام أحميدان بسبب ما أسماه الأدعاء "تقديم دعم لوجستي" للمفجرين، لكنه كان في المغرب عندما وقعت الهجمات.

وكانت بصمات أحميدان وجدت على سيارات استخدمها المفجرون والذين من بينهم أحد أقاربه.

وطالب الإدعاء بسجن أحميدان عشرين عاماً، لكن المحكمة قضت بنصف هذه المدة في حكمها الذي سيستأنفه محامي الدفاع.

وقال علي عمار محامي المتهم إن موكله لم يدن بالإنتماء لجماعة إرهابية ويجب ألا يحاكم مرتين بسبب نفس الهجوم، مضيفاً أن أحميدان لم يكن على علم بما تخطط له المجموعة التي ينتمي إليها قريبه.

ويقضي أحميدان الآن عقوبة بالسجن خمس سنوات بتهمة تهريب المخدرات.

وفي هذه الأثناء أجلت لمدة أسبوعين محاكمة مغربي آخر يدعى عبد الله أحريز للاشتباه في علاقته بنفس القضية.

وكان غالبية المدانين في تفجيرات مدريد من الجنسية المغربية مما انعكس سلباً على التعامل مع المغاربة في أسبانيا، لكن في المقابل عززت الهجمات من تعاون سلطات البلدين في مجال مكافحة الإرهاب.

وتعتبر تفجيرات مدريد التي استهدفت أربعة قطارات مليئة بالمسافرين في ١١ آذار ٢٠٠٤ وراح ضحيتها ١٩١ شخصاً أسوأ هجوم إرهابي تشهده أوروبا منذ حادثة لوكربي عام ١٩٨٨.

رئيس الوزراء الكندي يعلق اعمال البرلمان

تورنتو / الوكالات

وافقت الحاكمة العامة الكندية ميشيل جين على طلب رئيس الوزراء ستيفن هاربر بتعليق عمل البرلمان في أول سابقة من نوعها في البلاد.

وبذلك ينجح هاربر في قطع الطريق أمام المعارضة الساعية إلى إسقاط حكومته عبر إقتراع بالثقة في البرلمان، حيث كان يتعين عليه التنحي عن منصبه أو تنفيذ نتيجة هذا الاقتراع إذا لم تتم الموافقة على طلبه.

ودعت أحزاب المعارضة إلى إجراء الاقتراع -الذي كان هاربر واثقا من خسارته- الاثنين المقبل، متهمين الحكومة بالفشل في دعم الاقتصاد الكندي.

ووافقت جين ممثلة رأس الدولة الملكة اليزابيث في النظام السياسي الكندي على تعليق البرلمان حتى ٢٧ كانون الثاني المقبل وهو الموعد الذي حددته الحكومة لعرض ميزانيتها.

وفور صدور القرار قام المحافظون بإغلاق البرلمان وإنهاء كل المناقشات.

ووصف هاربر القرار بأنه فرصة لكل الأحزاب "للتركيز على الاقتصاد والعمل سوياً".

لكن ستيفان ديون رئيس حزب الأحرار المعارض قال إنه لا يزال مصراً على إسقاط حكومة هاربر ما لم يحدث تغيير جوهري في أفعالها، مضيفاً "حتى الآن لا نعتقد أنه سيتغير". ووصف جاك ليتون زعيم حزب الديمقراطيون الجدد المعارض ماحدث بانه "يوم حزين". وقال "إنه يحاول إغلاق باب البرلمان حتى لا يستطيع نواب الشعب الحديث، إنه يحاول إنقاذ وظيفته". ويقول نيد فرانكس الخبير الدستوري إنه لم يسبق أن عُطل البرلمان في كندا، وغالباً لم يحدث ذلك في أي من دول الكومونولث. وتقول تقارير صحفية إن مناورة رئيس الوزراء تأتي في نهاية أسبوع من الأحداث السياسية غير المسبوقة في البلاد. وتفجرت الأزمة الدستورية الحالية الأسبوع الماضي بسبب اعتراض المعارضة على عدم تقديم الحكومة لحزمة محفزة للاقتصاد واقتراحها تخفيض الدعم العام للأحزاب السياسية.

وكان حزبا الاحرار والديمقراطيون الجدد المعارضان تساندهما كتلة كيبيك الانفصالية قد تعهدوا بهزيمة هاربر في اقتراع على الثقة في حكومته في البرلمان يوم الاثنين وتشكيل حكومة ائتلافية. وقد رد هاربر على ذلك قائلا انه سيستخدم "كل الوسائل القانونية" لاحباط خطة أحزاب المعارضة لاسقاط حكومة الاقلية المحافظة التي يرأسها. وأكد في كلمة متلفزة ان المعارضة تمثل تهديدا للديمقراطية والاقتصاد. وأضاف قائلا "في مثل هذا الوقت فان ائتلاف يضم انفصاليين لن يفيد كندا".

وتتمتع الحاكمة العامة ميشيل جين، وهي ممثلة الملكة اليزابيث الثانية رأس الدولة، بحق اتخاذ القرار النهائي في مثل هذه الشؤون. وقد قطعت ميشيل جين رحلة كانت تقوم بها في أوروبا وعادت إلى أوتاوا للتعامل مع الأزمة الراهنة. وكانت الخيارات الأخرى أمام الحاكمة العامة هي الدعوة لانتخابات عامة في حالة هزيمة هاربر في اقتراع الثقة، أو تطلب من المعارضة تشكيل حكومة جديدة.

تقرير اخباري

تعترف بالتقصير الامني
استنفار في مطار نيودلهي بعد سماع طلقات نارية

سيطر الغموض على الوضع في مطار نيودلهي حيث نفت مصادر أمنية هندية ما ذكرته تقارير في وقت سابق عن تعرض أشخاص لإطلاق نار ووقوع إصابات هناك.

وقالت متحدثة باسم الشرطة "من الواضح وقوع إطلاق نار، ولكن لم ير أحد وهو يطلق النار، فما حدث لم يكن هجوما إرهابيا، ولم يقتل أحد، ولم يقع هجوم على المطار".

أفادت الأنباء الواردة من مطار دلهي ان العمليات تجرى بشكل طبيعي هناك فجر الجمعة الماضية.

وكانت بي بي سي قد نسبت في وقت سابق لمسؤولين في المطار القول ان إطلاق نار حدث هناك وان العديد من المسلحين قتلوا أو أصيبوا.

نيودلهي / الوكالات

وقالت محطة تلفزيون (ان.دى.تى.في) الهندية ان صوتين حادين اثارا فزعا امنيا في المطار. لكن لم يتم العثور على اي شيء بعد ان فتشت الشرطة مبنى المطار وان العمليات استؤنفت كالمعتاد.

وقد اعلنت الهند الخميس انها وضعت كل مطاراتها الرئيسة في حالة تأهب، وذلك بعد تسلمها تحذيرات تفيد باحتمال استهداف هذه المطارات باستخدام طائرات مختطفة على غرار هجمات ايلول ٢٠٠١ في الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون هنود إنه تقرر اعلان حالة التأهب بعد ان اصدر وزير الدفاع الهندي أ. ن. أنطوني امرا الى القوات المسلحة بالتحسب "لهجمات ارهابية محتملة تأتي من الجو."

وقال مارشال الجو الهندي فالي ميجور للصحفيين: "إن وزير الدفاع اصدر امره بناء على المعطيات المتوفرة للحكومة، ونحن مستعدون كالعادة لأي طارئ."

وقالت مصادر حكومية هندية إن كل المطارات الرئيسة في البلاد، ومن بينها مطارات نيودلهي وبنجالور وموميباي وكلكتا، قد وضعت في حالة تأهب.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصادر رسمية هندية قولها إن هناك ثمة معلومات استخبارية تتحدث عن توغل متشددين الى الهند بهدف خطف طائرات مدنية.

ويأتي الاجراء الهندي الاخير بعد مضي اسبوع واحد فقط على الهجوم الذي نفذه مسلحون على اهداف في مدينة موميباي وخلف ١٨٨ قتيلا في الاقل.

وقال مكتب امن الطيران المدني في الهند، الجهة المسؤولة عن سلامة الطيران في البلاد، إنه امر بنشر اعداد اضافية من القوات في مطارات البلاد الرئيسة.

كما قالت مصادر في القوة الجوية الهندية إن المقاتلات الهندية وضعت في حالة استنفار تحسبا لأي طارئ.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن آرون آرورا الناطق الرسمي باسم مطار اندرا غاندي الدولي دلهي قوله: "نحن الآن في اقصى حالات الاستنفار."

على صعيد آخر، قالت السلطات الهندية إنها تلقت تهديدا من منظمة تطلق على نفسها اسم "مجاهدي ديكان"، وهي ذات المنظمة التي ادعت مسؤوليتها عن هجمات موميباي في الاسبوع الماضي. وجاء في التهديد إن مجاهدي ديكان ينوون مهاجمة مطارات نيودلهي وشيناي وبنجالور.

من جهة اخرى اعترف وزير الداخلية الهندي بالانيابان تشيدامبارام بوقوع اخطاء امنية في الهجمات التي شنها مسلحون في مدينة موميباي الاسبوع الماضي.

وقال الوزير إن الحكومة تدقق في هذه الاخطاء وسوف تعالج اسبابها قريبا.

وقد عدل المسؤولون الهنود من جانب آخر العدد المعلن لقتلى الهجمات، إذ يقولون الآن إن العدد الاجمالي بلغ ١٧٢ قتيلا بمن فيهم تسعة مهاجمين.

وحملت الهند متطرفين باكستانيين مسؤولية تنفيذ الهجمات، الا ان الحكومة الباكستانية تنفي قيامها بأي دور في العملية.

وتتعرض الحكومة الهندية لنقد داخلي واسع حول الطريقة التي تعاملت بها مع الهجمات.

وكان تشيدامبارام قد تولى حقيبة الداخلية يوم الاثنين الماضي إثر استقالة سلفه شيفراج باتيل بسبب الانتقادات التي وجهت اليه من جانب المعارضة ووسائل الإعلام التي اتهمته بالـ"تساهل مع الارهاب."

وقال تشيدامبارام للصحفيين في موميباي يوم الجمعة: "لن اكون صادقا اذا قلت لكم إنه لم تقع اية اخطاء. ولكننا ننظر في هذه الاخطاء، وسنحدد اسبابها."

الا ان الوزير الهندي رفض الافصاح عن اية تفاصيل تتعلق بسير التحقيق في الهجمات سوى القول إن "العمل جار على قدم وساق، فقد جمعنا كما كبيرا من الادلة ونقوم بالتحقيق في اوجه عديدة. وعندما تكتمل الصورة سيكون بمقدوري ان ادلي بتقرير وافي للبرلمان."

ولدى سؤاله عن امكانية تورط جهاز المخابرات الباكستاني في الهجمات، رد تشيدامبارام: "هناك كم كبير من الادلة التي تشير الى ان مصدر الهجمات له علاقات واضحة مع منظمات معروف تورطها في هجمات ارهابية في الهند."

وكانت وسائل الاعلام الامريكية قد قالت في وقت سابق من الاسبوع الجاري إن واشنطن حذرت الهند في شهر تشرين الاول المنصرم بأن مدينة موميباي قد تستهدف من قبل مسلحين يصلونها بحرا.

وقال وزير الداخلية الهندي إن عدد قتلى الهجمات الاجمالي بلغ ١٧٢ قتيلا، بينهم ١٦٣ من المدنيين ورجال الامن الهنود وتسعة مسلحين.

وقال تشيدامبارام إن ١٨ من افراد قوى الامن قتلوا في الهجمات بينهم هيمانت كاركار قائد قوة مكافحة الارهاب في موميباي.

واضاف الوزير ان ٢٩٣ جريحا ما زالوا يتلقون العلاج في المستشفيات.

من ناحية اخرى، عرض الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف، الذي يقوم بزيارة رسمية للهند، على الحكومة الهندي مساعدة بلاده في مجالي مكافحة الارهاب والتحقيق في هجمات موميباي.

ونقلت التلفزة الهندية عن الرئيس الروسي قوله: "الارهاب عدو مشترك، ونحن مستعدون لمساعدة الهند في محاربة هذه الآفة."

وكانت الهند قد اعلنت يوم امس الاول انها قررت تجميد الخطوات الخاصة بتطبيع التبادل التجاري مع باكستان.

ونقلت صحيفة انديان اكسبريس عن جايرام راميش وزير التجارة الهندي قوله: "لقد قررنا تجميد كل هذه الخطوات بسبب المناخ السائد حاليا، وتعتمد التطورات اللاحقة على الرد الباكستاني، فاذا كان هذا الرد ايجابيا، سنتمكن من استئناف الخطوات الهادفة الى تعزيز التجارة بين البلدين."